المسلم: ربط إصدار تصاريح المخططات الجديدة بموافقة «المياه الوطنية»

محمد الهلالي من جدة

كشف لؤي المسلم رئيس شركة المياه الوطنية، أن الشركة تقوم حاليا بالتنسيق مع أمانات المدن والجهات الخدمية الأخرى لتنفيذ جميع الخدمات في المخططات الجديدة، وربط إصدار التصاريح للمخططات الجديدة بموافقة شركة المياه الوطنية والجهات الخدمية، لضمان إيصال جميع الخدمات لتلك المخططات والتي تتضمن إيصال المياه وشبكات الصرف الصحي.

وأكد المسلم أن حجم الاستثمارات المطلوبة في قطاع المياه والصرف الصحي خلال الـ 20 عاما المقبلة تقدر بـ 200 مليار ريال لشركة المياه الوطنية بخلاف الاستثمارات الأخرى في قطاع التحلية.

وأوضح لؤي المسلم خلال ورشة العمل عن الفرص الاستثمارية الحالية والمستقبلية في قطاع المياه في السعودية أمس، أن الشركة وزعت 55 ألف صهريج مجاني لمنازل المواطنين خلال رمضان الماضي، وسيتم تغطية 70 في المائة من سكان المملكة بخدمات الشركة خلال ثلاث سنوات.

وأضاف أن هناك استراتيجية لاستقطاب الشركات العالمية في المملكة وأصبحت المنطقة الآن نقطة جذب للعديد من الشركات المتخصصة في قطاع المياه والصرف الصحي، ونحثهم على عقد الشركات المحلية ولدينا اليوم شركات من كوريا، سنغافورة، الصين، إسبانيا، تركيا، والخليج للمساعدة في المشاريع المحلية ونحن في مرحلة لدعوتهم للمشاريع المقبلة للشركة وحث القطاع المحلي لدخول في شركات استراتيجية مع الشركات العالمية.

وشدد على أن الانتهاء من مشاريع الصرف الصحي خلال الفترة المحددة، إذ تمت إزالة العراقيل ولا تهاون في عملية التنفيذ، مضيفا أنه تم سحب أربعة مشاريع من المقاولين في الرياض بسبب التقاعس في تنفيذ الخطة التي وضعتها الشركة لهم. وبين أن مكة ستدخل ضمن مشاريع الشركة العام المقبل والمدينة والدمام تليها، كما سيصل عدد العملاء الذين تخدمهم الشركة خلال السنوات الثلاث المقبلة أكثر من 13 مليون عميل أو نصف سكان المملكة وتم استعرض ما نفذته الشركة والتحديات التي تواجهها الشركة وفتح مجال قطاع المقاولات لشركات الأجنبية والمحلية التي لديها القدرة على تنفيذ هذه المشاريع في أسرع وقت ممكن.

وقال إن أبرز التحديات التي تواجه الشركة هو تحول القطاع من حكومي إلي قطاع ينظر إلى خدمة العميل كأهم الأولويات وتغير ثقافة العمل وتدريب الموظفين وتلبية خدمة العملاء في أسرع وقت، وتغير الأداء إلى هذه الدرجة تحد كبير ومن أبرز التحديات تعزيز مصادر المياه، وتحسن عملية التوزيع والانتظام فيها، والتعامل مع مشاكل الصرف الصحي وبالذات في جدة، مشيرا إلى أن أداء المقاول لمشاريع شبكات الصرف الصحي في السابق جيد، وشركة المياه الوطنية اتخذت القرار بأخذ مهام التشغيل ووضع ميزانية ضخمة تصل إلى 90 مليون ريال، وتم تعيين 300 مقاول لتنظيف الشبكة وتهيئتها.

وأشار إلى أنه سيتم خلال ثلاث سنوات تغطية على الأقل 15 مدينة رئيسية، حيث يتم التنسيق مع القطاعات المختلفة لتدريب الكفاءات، إضافة إلى إنشاء مراكز تدريب في جدة والرياض للاستفادة من المشغلين الأجانب لنقل الخبرة والمعرفة إلى الكفاءة الوطنية لتهيئة الموظف السعودي عمليا وليس نظريا.

ووقعت شركة المياه الوطنية وشركة أكواليا الإسبانية أمس، مذكرة تفاهم للاستفادة من بيع المياه المعالجة، حيث ضمت الاتفاقية بنوداً عن تبادل الخبرات الفنية والإدارية والتدريبية للرفع من كفاءة العمل التنظيمي والتقني للوصول إلى أفضل التطبيقات المهنية التي تخدم أهداف شركة المياه الوطنية الرامية لرفع الكفاءة التشغيلية.

لؤي المسلم خلال توقيع مذكرة تفاهم مع شركة أكواليا الإسبانية أمس.